تحقيق

الإحصاء العام للسكان والسكن يختتم غداً

ستّ بلديات تنهي السباق قبل الموعد

■ تختتم غداً عبر الوطن عملية الإحصاء الوطني الخامس للسكان والسكن التي انطلقت في 16 أبريل لتدوم 15 يوما، الهدف منها ضبط مؤشرات النمو بأبعادها الإقتصادية والإجتماعية وأيضا ضبط استراتيجية التنمية الشاملة التي تنشدها الجزائر من أجل توفير حاجات المواطنين على مستوى وهران وطبقا لتصريحات مصادر مسؤولة على العملية فإن المهمة قد سارت في ظروف حسنة، وقد تلقى الأعوان المساعدة من طرف أغلب المواطنين الذين زاروهم، وقد تمت العملية وانتهت بنسبة 100٪ في بلديات بوفاطيس، وادي تليلات، عين الترك، مسرغين، حاسي بن عقبة وبوسفر وتشارف باقي البلديات على النهاية بنسبة متقدّمة جدا، حيث يستغرق بعض الأعوان أطول وقت ممكن خلال اليوم لإستكمال العدد وقد تمتد العملية إلى الثامنة ليلا بعد ذلك تُقدم الحصيلة للمراقب فمديرية التخطيط والتهيئة العمرانية ثم الدائرة والولاية.

ص 13

المؤسسات المعنية بالتصريح بالشك هي المؤسسات المالية كالبنوك وشركات التأمين وتلك الخاضعة للقانون كالموثّقين والأعوان العقاريين ومحافظي الحسابات وأعوان العبور...

ص 3

الشلف

حجز 120 كلغ من الكيف المعالج بالشطية

■ نجحت مصالح الدرك الوطني التابعة لولاية الشلف أول أمس من إلقاء القبض على شخص كان بحوزته 120 كلغ من الكيف المعالج ببلدية الشطية. وكان رجال الدرك الوطني قد بلغتهم معلومات مؤكدة تفيد بوجود شخص بالشطية بحوزته كمية كبيرة من المخدرات فقاموا على الفور بنصب فخ للمتهم ليتم الإيقاع به. وقد أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف بإيداع المتهم رهن الحبس المؤقت إلى حين إتمام التحقيقات وتحديد جلسة المحاكمة...

ص 12

رياضة

مولودية وهران تواجه البليدة بدون جمهور

■ أصدرت لجنة الإنضباط التابعة للرابطة الوطنية قرارها أمس في ما يخص قضية الأحداث التي جرت عقب مباراة مولودية وهران بوداد تلمسان والتي كان ملعب بوعقل مسرحا لها، حيث عاقبت الحمراوة بمباراة واحدة بدون جمهور، وهو ما كان يخشاه أنصار وأسرة الفريق خاصة وأن هذه العقوبة تزامنت وحاجة المولودية إلى مساندة جمهورها في هذا الظرف العصيب، وعليه فإن اللقاء القادم أمام إتحاد البليدة ستلعبه المولودية أمام مدرجات مغلقة، كما غرّمت هيئة علي مالك الفريق بـ 20 ألف دينار.

من ص 21 إلى 23

الفنان الكاريكاتوري الكبير طيب عراب لـ «الجمهورية»

«الجمهورية»... راسخة في التاريخ

■ يحتضن رواق المتحف الوطني أحمد زبانة بوهران منذ أول أمس معرض الفنان الكاريكاتوري الكبير طيب عراب الذي حلّ بمسقط رأسه بعد غياب دام 30 سنة، حيث يعرض في إطار التكريم الذي خصّته به وزارة الثقافة المندرج في فعاليات شهر التراث مجموعة من أعماله في تظاهرة تعد الأولى له على أرض الوطن، وعلى هامش المعرض خصّ الفنان عراب مدرسته الأولى «الجمهورية» التي كانت المنبر الإعلامي الذي منحه فرصة التعبير عن أفكاره وفتح له أبواب الشهرة بحوار كشف من خلاله عن أهم المحطات التي ميّزت مسيرته الفنية...

ص 17

الفنان الكاريكاتوري طيب عراب لـ الجمهورية:

«الجمهورية... راسخة في التاريخ»

إفتتح أول أمس بالمتحف الوطني أحمد زبانة بوهران، معرض الفنان الكاريكاتوري الكبير طيب عراب، بحضور عدد كبير من مسؤولي الثقافة وكذا الأسرة الإعلامية التي كانت حاضرة بقوة، لاسيما زملاء الفنان القدامى، ممن تقاسم معهم أوقاتا لاتنسى بجريدة «الجمهورية» أيام صدورها باللغة الفرنسية، فكانت إذن فرصة اللقاء بعد فراق دام 30 سنة، مليئة باللحظات المؤثرة والمشاعر العميقة، المشحونة بالحب والصداقة والإشتياق إلى زميل وصديق ورسام مبدع بالريشة وبقلم رصاص!! لكن مهما غيبته الغربة، الا أن أعماله لازالت راسخة في الذاكرة خلال سنوات الستينات والسبعينات بإعتبار أن وقعها كان كبيرا حيال العديد من القضايا والظواهر السائدة في تلك الفترة.

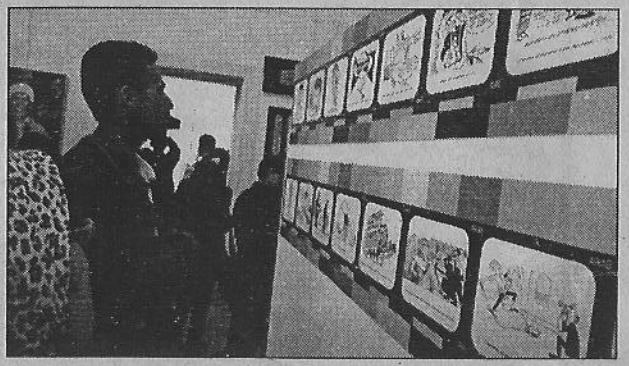

• أجرت الحوار: ك. زكية

ولأن طيب عراب هو ابن مدرسة كبيرة وعريقة اسمها «الجمهورية» صنعت النخبة أيام عزها، لم يتوان ولو للحظة وأفردها دردشة قصيرة، رغم إنشغاله بإستقبال ضيوفه وأصدقائه وزملائه القدامى..

□ ***الجمهورية: بعد غياب عن الوطن دام 30 سنة، كيف تعيش اليوم لحظات العودة؟***

■ ***ط. عراب:*** أعيش لحظات من التأثر الكبير...أنا اليوم جد مسرور كوني إلتقيت بأصدقائي وزملائي، وبالأشخاص الذين كنت أعرفهم ولم أرهم منذ 30 سنة!!، لقد أصريت بأن يقام المعرض في وهران الى جانب العاصمة، ليس فحسب لأنني إبن هذه المدينة الجميلة التي نشأت فيها، ولكن لأن الوهرانيين هم أيضا أحق بمشاهدة أعمالي.. في الحقيقة أنا عاجز عن التعبير والبوح بالإحساس الكبير والفرحة العارمة التي تنتابني اليوم، فالأهم في كل هذا، أنني موجود هنا بوهران والمعرض يجرى على ما يرام..

□ ***الجمهورية: هل لك أن تحدثنا عن أعمالك الحاضرة في المعرض؟***

■ ***ط. عراب:*** من الصعب جدا أن أتحدث عن أعمالي... وأفضل أن أترك هذه المهمة لغيري، فاللوحات تتحدث عن نفسها وتترجم محتواها لوحدها.. ما يمكنني قوله في هذا الصدد، هو أن أعمالي أرى بأنها معقدة، ومختلفة ومتنوعة، تجدين فيها كل شيء، هناك الكاريكاتور، والرسم على الورق والألوان... بعض اللوحات الموجودة في هذا المعرض، استعرتها من الذين اشتروها مني في فرنسا، لأنني لم أكن أتوفر على كم هائل من اللوحات لإقامة معرض كبير، لكن رغم هذا تمكنا من تنظيمه، والفضل في ذلك يعود إلى فريق عمل يضم 20 شابا، اشتغلوا على تحضير العمل مدة سنتين.. إذن هي مؤسسة كبيرة أسهر على تسييرها بهدوء بمساعدة السيدة «آرلات كازات» التي قامت بمجهودات جبارة لإنجاح المعرض...

□ ***الجمهورية: هل لنا أن نعرف اللحظات القوية التي عشتها خلال مسيرتك الفنية؟***

■ ***ط. عراب:*** أكيد هي لحظة لقاء الأصدقاء في الجزائر العاصمة والذين أصبحوا من النخبة.. وهذا اسعدني كثيرا وأيضا في وهران، ما أثلج صدري منذ عودتي، هو أنني لاحظت بأن هناك شباب يتمتعون بالنشاط والحيوية، ويملكون طاقات وقدرات إبداعية هائلة، وبإمكانهم تقديم أشياء كثيرة بصراحة هذا جعلني أشعر براحة كبيرة، بدليل أن الفريق الذي إستعنت به لتنظيم المعرض هم شباب جزائريون لايتعدى معدل أعمارهم 23 سنة، عملوا على تحضير كل شيء بما في ذلك موقع رائع على شبكة الأنترنيت وأيضا الجانب الإعلامي.. وهذا في حد ذاته مؤشر ايجابي.

□ ***الجمهورية: صحيح أنك أب الكاريكاتور في الجزائر؟***

■ ***ط. عراب:*** يقال ذلك.. الكاريكاتور كانت ميتة من قبلي، وأنا من أحياها مدة 10 سنوات كاملة، واليوم هناك جيل حمل المشعل بعدي أذكر على سبيل المثال «سليم» و«ديلام» .. حقيقة أنني كنت من بادر بهذا الفن عندنا من خلال تقديم أعمال كاريكاتورية حقيقية وجادة «الجمهورية» التي كانت الأولى في السحب على مستوى الوطن، كانت تباع جراء الرسومات الكاريكاتورية التي

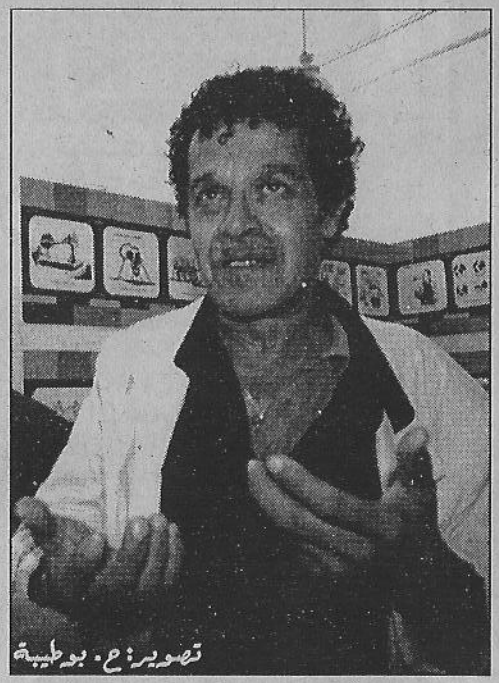

تصوير: ع. بوطيبة

كانت تنشر لي، أغلب الناس الذين كانوا يشكلون طوابير طويلة أمام الأكشاك لشراء «الجمهورية» الكثير منهم لايعرفون القراءة ولا الكتابة، وإنما كانوا متعلقين بالرسومات الكاريكاتورية، الى درجة أنني إذا لم أرسم مدة ثلاثة أيام مثلا.. يتنقلون الى غاية مقر الجريدة لمعرفة السبب والإطمئنان عني، لقد كنت محميا من قبل القراء وأيضا من قبل الرئيس الراحل هواري بومدين، ولهذا كنت أتجرأ على إنتقاد العدالة والمواضيع المحرمة والممنوعة.. خلال سنوات السبعينيات وتحديدا في 1973، والتي ربما لايتجرأ أحد على معالجتها اليوم، أعتقد بأن الرئيس الراحل هواري بومدين قال عني ذات يوم «الذي لم أكن اجرؤ على فعله، عراب كان يفعله في مكاني»...

□ ***الجمهورية: وماذا عن «الجمهورية»؟***

■ ***ط. عراب:*** في اليوم الذي عربت فيه «الجمهورية» أقول بخصوص هذه الجريدة العريقة أنها دخلت التاريخ وبقيت راسخة فيه.

ك.ز